

عمل سقيم ؛ إذ انها في الحقيقة ليست ، حيث تغمرها
البراعات الدقيقة ، وتملؤها التعريفات المدهشة ، والأوصاف
والاقوال . ولا يمكن ان نعت عملاً يحوي تعريف امبل للفتوة
على أنه سقيم :

أن تبقى متلهفاً ، تنتظر في

صالون مزدحم مكاملة شخصية

من مكان بعيد ، وصوت ضعيف

سوف يجدد مستقبلك . . . (٣٨)

او تعريف كهولة مالن :

انه مرهق :

لم يعد يؤمن بالانسانية . اتت النهاية : فقد التحق
بالأغلبية ، الرعاع المتعفن والمهمل فاغراً فاه . . . (٣٩)

ويسرف العمل في تقديم مثل هذه الروائع الشفوية ؛ اذ
نجد كل صفحة مزدحمة بما تم اقتباسه ، ومع ذلك يظل اقل
اعماله تماسكاً ، والذي يترك اقل تقدير لأهمية العمل ومعناه
ككل ، سواء من خلال القراءة ؛ او التذكر- وعندما يهدر جهد
كبير في سبيل انجاز وحدة تصميم متصنعة ، فإن الأمر يتطلب
محاولة تفسير .